

الأطفال يعمقون الأزمات المادية للأمهات في ظل كورونا

النساء يؤدين معظم أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر في العالم



تضحيات بالجملة

من المصاعب التي يواجهونها بسبب البقاء وجها لوجه مع أطفالهن لأشهر في المنزل. وقال المدير الإقليمي بالنيابة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية معز دريد إن المرأة العربية تقوم بخمسة أضعاف أعمال الرعاية الأسرية مقارنة بالرجل العربي.

وأكدت منظمة العمل الدولية أن النساء يؤدين بالفعل معظم أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر في العالم. حيث إنهن يؤدين 76.2 في المئة من إجمالي ساعات عمل الرعاية غير مدفوعة الأجر، أي أكثر من الرجال بثلاثة أضعاف. ويرتفع هذا الرقم في آسيا والمحيط الهادئ إلى 80 في المئة.

المرأة أقل من 15 في المئة، متوقعا تراجع تلك المشاركة بسبب جائحة كورونا، معتبرا أن مشاركة المرأة في القوى العاملة في دول المشرق منخفضة بشكل استثنائي، ومن المحتمل أن تتراجع أكثر بسبب جائحة كورونا.

وقال الخبراء إن الأزمة الاقتصادية الهائلة الناجمة عن جائحة كوفيد - 19 تشكل ترجعا كبيرا لعمل المرأة التي تخسر وظيفتها أو تستقيل لتهمته أكثر بالأطفال المحرومين من المدرسة، مقارنة بالرجال. ولفتوا إلى أنه من الإيجابيات القليلة لهذه الجائحة تعميم العمل عن بعد ما قد يساعد الأمهات على مواصلة مسيرتهن المهنية، على الرغم

نتائج بشأن تأثير الإنجاب على أجور النساء، وأظهرت أن قرار إنجاب طفل أدى إلى خسائر في الدخل لدى النساء بلغت نسبتها في المتوسط نحو 40 في المئة، ووصلت إلى 70 في المئة عند إنجاب ثلاثة أطفال أو أكثر، مشيرة إلى أنه يمكن تفسير الانكماش الكبير في الدخل بأن الكثير من الأمهات يتوقفن عن العمل مؤقتا ويعدن بعد ذلك بنظام الدوام الجزئي في أغلب الأحيان.

وبنه تقرير لمجموعة البنك الدولي جاء تحت عنوان "حالة المرأة في بلدان المشرق" إلى تدني مستوى مشاركة المرأة في سوق العمل في الأردن على مستوى العالم إذ تبلغ نسبة مشاركة

اطفالا، وأظهرت دراسة، أجرتها مؤسسة "بيرتلسمان" الألمانية ونشرت نتائجها تحت عنوان "عقوبة مدى الحياة للأمومة" أن هذا الفارق في الدخل يزداد مع مرور الوقت.

وأشار المشرفون على الدراسة إلى أنه من المنتظر أن تزيد أزمة جائحة كورونا من هذه الفوارق، حيث اضطرت الأمهات خلالها إلى تولي أعباء رعاية إضافية لأطفالهن الذين اضطروا إلى البقاء في المنزل ويحتاجون إلى العناية.

وركزت الدراسة على المقارنة بين مداخل النساء على مدار الحياة المهنية بأكملها حتى يمكنها التوصل إلى

اضطرت نسبة كبيرة من الأمهات إلى ترك وظائفهن وأعمالهن بسبب الإجراءات التي فرضتها الحكومات بسبب تفشي فيروس كورونا، وذلك بسبب إغلاق المدارس والحضانات وبقاء الأبناء في المنزل وغياب من يرافقهم ويرعاهم لأشهر طويلة، وفاقت هذه الجائحة أزمة الأمهات حيث قلصت من مداخيلهن وعمقت أزمتهم المادية.

جانبا القضاء على جزء من الأعمال اليومية الحرة في إطار الإجراءات الاحترازية المتخذة ضد الوباء وهي في الغالب أعمال على بساطتها تعيل أسرا بأكملها.

وأكدت تقديرات منظمة اليونسكو أن أكثر من 300 مليون طالب على مستوى العالم خسروا الصفوف بسبب إغلاق المدارس نتيجة انتشار الفيروس؛ وبالتالي فإن الإغلاق الجماعي لمراكز رعاية الأطفال والمدارس في الكثير من الدول لم يترك أمام العديد من الأمهات العائلات خيارا سوى أخذ إجازة، أو محاولة العمل من المنزل لإنشاء رعاية أطفالهن، مما يضيف عبئا جديدا على النساء اللواتي اضطرن إلى رعاية أطفالهن ورعاية أفراد الأسرة وستتمثل هذه التراكمات تهديدا لقدرة النساء على الإنخراط في الأنشطة الاقتصادية الرسمية، وتفقدن أجورهن ومكتسباتهن، الأمر الذي يسبب الفجوة بين الجنسين.

وأوضح الخبراء أنه يمكن أن يكون لتفشي المرض تأثير سلبي غير متناسب من الناحية الاقتصادية على النساء اللاتي يشكلن مجموعة كبيرة من العاملين بدوام جزئي والعاملين غير الرسميين في جميع أنحاء العالم، وعادة ما تكون هذه الأنواع من الوظائف هي أول ما يتم التخلي عنه خلال مثل هذه الأزمات.

وأكدت أن بعد المغربين منها جعلها تعجز عن إيجاد مكان آمن لأطفالها الثلاثة، وبعد تردد اتخذت قرار الانقطاع عن العمل، وأشارت إلى أن ذلك كان ضريبة لاموتها، مشيرة إلى أنها ضححت بوظيفتها في سبيل أبنائها، رغم ظروفها المادية الصعبة، وأصبح بذلك زوجها العائل الوحيد للأسرة.

وتوقعت منظمة المرأة العربية أن جائحة فيروس كورونا ستؤدي إلى إدخال المزيد من الفتيات إلى سوق العمل غير المنظم نتيجة الصفر من الخدمة الذي يلجأ إليه أرباب العمل جراء الركود، للنساء أنفسهن في المقام الأول أو لأزواجهن، وستزيد نسب النساء المعيلات لأسرهن. كما قد تؤدي الأزمة الناتجة عن كورونا إلى القضاء على "رائدات الأعمال الصغيرة" خاصة وأنهن يكافحن في بيئة عمل صعبة إلى

قرار إنجاب طفل أدى إلى خسائر في الدخل وصلت إلى 70 في المئة عند إنجاب ثلاثة أطفال أو أكثر

موضة

موضة الصيف تلتحف بالأبيض

يكسو اللون الأبيض الموضة النسائية في صيف 2020 ليمنح المرأة إطلالة ساطعة ومشرفة تعكس الصفاء والنقاء. وأوضح خبير الموضة الألماني أندرياس روزه أن اللون الأبيض يمتدح بطابع جذاب ينطق بالأناقة والفخامة من ناحية ويعبر عن الهبة والإقبال على الحياة من ناحية أخرى.

وأضاف روزه أن الأبيض يكسو هذا الموسم الفساتين الانسيابية، التي تزدان بالكراتيش والدانتيل، مشيرا إلى أنه يتم تنسيقها مع حذاء رياضي للحصول على إطلالة كاجوال تتناسب روح العصر. وتقالق التنورة أيضا، خاصة التنورة الماكسي، باللون الأبيض، بينما يتم تنسيقها مع قطع فوقية ذات ألوان صارخة كالألوان النيون لخلق تباين مثير يخطف الأنظار.

كما يتحلى السروال الضيق باللون الأبيض، ويتم تنسيقه مع قطعة فوقية تتكسى باللون الكريمي للحصول على إطلالة هادئة، أو قطعة فوقية ذات لون مشرق كالصفر للحصول على إطلالة صيفية مشرقة ومبهجة.

المشكلات الأسرية سبب رئيسي

لتعاطي المراهقين للمخدرات

استغلال الطاقات الكامنة لدى الأبناء وتوظيفها لتنمية مهاراتهم وقدراتهم، من خلال أنشطة وبرامج معرفية لشغل أوقات فراغهم، ونشر الوعي بأضرار المخدرات لديهم بطرق مبتكرة، مؤكداً على أهمية الدور الرقابي للأسرة ومعرفة أصدقاء الأبناء، ووضع قواعد الانضباط الأسري لخروج وعودة الأبناء من المنزل لحمايتهم من مخاطر المخدرات.

ونبهوا إلى أهمية تعزيز ثقة أسر المرضى في مراكز علاج الإدمان، وتوعيتهم بأن السرية عنصر رئيس في تقديم خدماتها، لافتين إلى تكثيف الخدمات الاجتماعية المتكاملة بهدف تمكين الأسرة من فهم الخصائص النماجية للكشف المبكر لحالات الإدمان وعلاجها

وإعادة دمجها بالمجتمع. وأشاروا إلى ضرورة إلمام الوالدين بالمهارات الوقائية من الانحراف، لتجنب الأبناء الوقوع في براثن المخدرات، داعين الأسر إلى التدخل المبكر حال اكتشاف حالات التعاطي لدى الأبناء، وعدم إنكار وجودها خوفاً على سمعة الأسرة، والتواصل مباشرة مع الجهات المعنية بالعلاج وإعادة التأهيل، وتوعية الأسر بأهمية الأخذ بالإساليب التربوية، التي ترسخ القيم والعادات الحميدة لدى الأبناء، من خلال الحوار الأسري البناء الذي يساهم في بناء الشخصية الإيجابية.

وأوضحت وزيرة تنمية المجتمعات حضرية بومحمد، أن مبادرات الوزارة ارتكزت على مشاور عديدة منها توعية الأسرة بعوامل الخطورة التي تدفع الأبناء للتعاطي والإدمان، وإكساب الأسرة المهارات للتعامل مع الأبناء بشكل إيجابي، وإبراز أهمية التماسك الأسري في وقاية الأبناء من المخدرات، ورفع الوعي الأسري حول أنواع المواد المخدرة والمؤثرات العقلية، وطرق التعاطي ومؤثراته، التي هي أمور مستجدة، إضافة إلى تحديث مهارات الأسر في التعامل مع المتعاطين والمدمنين ودعمهم للتعافي، مضيفة أن الوزارة تقدم اختبارا إلكترونيا لأولياء الأمور لمساعدتهم في كشف حالات الإدمان والتعاطي.

المشكلات الأسرية سبب رئيسي

لتعاطي المراهقين للمخدرات

القرار الصحيح، لافتين إلى أن نسبة انتكاسة هذه الفئة بعد تماثلها للشفاء تصل إلى 85 في المئة بعد عام كامل من العلاج، لذا تتحمل الأسرة دورا كبيرا وتضع بدورها لنوع من التأهيل حين يكون لديها مدمن في هذه الفئة العمرية. وأوصوا بإعداد دليل إرشادي للأسرة لتوضيح الإجراءات التي يجب أن تتبعها في حالة اكتشاف حالات لتعاطي المخدرات لدى الأبناء، والعمل على تصميم برامج تربوية وطنية هادفة لتعديل سلوكهم، في الفئة العمرية من 12 إلى 14 عاما بداية سن المراهقة.

وشدد المشاركون في الجلسة النقاشية التي جاءت تحت عنوان "الأسرة خط الدفاع الأول لحماية الأبناء من مخاطر المخدرات"، على ضرورة حث الأسر على

المشكلات الأسرية سبب رئيسي

لتعاطي المراهقين للمخدرات

أبو ظبي - أكد مختصون في المركز الوطني للتأهيل بالإمارات أن 95 في المئة من حالات تعاطي المراهقين والأحداث ناتجة عن مشكلات أسرية، وأن 95 في المئة ممن حصلوا على جرعة أولى من المخدرات أعادوا التجربة.

وقال نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي ضاحي خلفان إن سنن تعاطي المخدرات انخفض من 16 إلى 12 سنة، "ما يمثل مؤشرا مقلقا وحاجة ماسة لمراجعة سريعة لاستراتيجيات حماية الأبناء".

وأوضح خلفان خلال ندوة افتراضية نظمتها جمعية توعية ورعاية الأحداث بالتنسيق مع مركز "حمية" الدولي في شرطة دبي بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، أن ذلك يستدعي مراجعة سريعة لاستراتيجيات حماية الأبناء من مخاطر المخدرات، وتعزيز دور الأسرة من خلال تعريفها بإجراءات التدخل السريع حال اكتشاف وقوع أحد أبنائها في فخ التعاطي، لضمان عدم انتقاله إلى الإدمان. وأضاف أن هذه المشكلة تعد واحدا من أبرز التحديات الأمنية التي تواجه الأجهزة الأمنية، وقال "لذا نعمل على تطوير ورفع قدرات فرق العمل رجال مكافحة المخدرات على مستوى الدولة لكشف الأساليب الإجرامية الجديدة، خصوصا في ظل المستجدات المرتبطة بأزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد - 19". وقال مختصون شاركوا في الندوة إن الوضع يصبح أكثر تعقيدا حين يتعلق بتعاطي الأحداث والمراهقين للمخدرات، لأنهم لا يملكون القدرة الكاملة على التمييز بين الخطأ والصواب أو اتخاذ

نصائح

كيف تتعامل مع طفلك بشأن تطبيق «تيك توك»

برلين - منذ وقت ليس ببعيد، كان أغلب الأطفال يحتاجون إلى أن يشعروا بأنهم من نجوم البوب داخل غرف نومهم، حيث كانوا يستخدمون فرشاة الشعر كميكرافون، ويقومون ببعض حركات الرقص البسيطة.

أما في الوقت الحاضر، فإن المسرح الخاص بهم صار أكبر بكثير، بعد انتشار تطبيق «تيك توك» الشهير، وهو عبارة عن منصة لمشاركة مقاطع الفيديو، التي يمكن لمن هم في سن المراهقة أن يشاركوها مع أصدقائهم، ومع العالم بأسره. وهذا هو بالضبط ما يخشاه الآباء.

ولكن هل يجب أن يكون ذلك سببا لمنع طفلك من المشاركة؟ تقول كريستين لانجر: لا. وتضيف مدربة وسائل التواصل الاجتماعي ضمن مبادرة تعمل على مساعدة الآباء في دعم أبنائهم خلال عملية النمو في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، "إنها فكرة جيدة أن يشارك الآباء، وأن يقوموا بتجربة وظائف التطبيق مع أطفالهم".

تهديد متواصل